مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

Patterns of Sensory Imagery in the Works of Mahmoud Farhan Hammadi

Muhammad Walid Harhoush Khudair
University of Fallujah/ College of Applied Sciences
Mohamedzou89@gmail.com
٠٧٨٠٧١٠٢٧٤٢

Abstract: This research explores the sensory imagery patterns in the poetry of Mahmoud Farhan Hamadi from the perspective of the senses (sight, hearing, smell), which played a distinctive role in portraying the poet's image. These images intertwined with rhetorical devices, leading to a clear impact on words and evoking emotions in the reader. The researcher employed a descriptive–analytical approach to extract the various patterns and meanings related to poetic imagery, contributing to a deeper understanding. The study concluded that poetic imagery has a unique way of expression in Mahmoud Farhan's work, drawing inspiration from elements of knowledge that enhance its meaning and impact on the reader.

Keywords: (Patterns, the sensory image, Mahmoud Farhan)

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

أَنماطُ الصورةِ الحِسّية عِنْدَ (مَحمود فَرحان حُمَّادي)

م.م. مُحَمَّد وليد حرحوش خضير
جامعة الفلوجة/ كلية العلوم التطبيقية
Mohamedzou89@gmail.com
07807102742

الملخص:

يتضمن هذا البحث أنماط الصورة الحسية في شعر محمود فرحان حمادي، وهي : (البصر، والسمع، والشم)، التي لعبت دورًا متميزًا في رسم صورة الشاعر، وجاءت تلك الصور متداخلةً مع وسائل التشكيل البلاغي ؛ مما أدى إلى تأثير واضح في الكلمات، وإثارة المشاعر لدى القارئ، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في استخراج الأنماط والمعاني المختلفة، المتعلقة بالصورة الشعرية، مما ساهم في فهمها بشكل أعمق، وخلصت الدراسة إلى أن للصورة الحسية طريقة خاصة في التعبير عند محمود فرحان، حيث استمدت إلهامها من عناصر المعرفة التي ساهمت في تعزيز المعنى، وتأثيرها على القارئ.

الكلمات المفتاحية: (أنماط، الحسيّة، حُمّادي، الصّورة ، فرحان، محمود)

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

أنماطُ الصورةِ الحسِّية عند محمود فرحان حُمَّادي

م.م. مُحَمَّد وليد حرحوش خضير
جامعة الفلوجة/ كلية العلوم التطبيقية

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، أمَّا بعد :

فالصورة الحسّية لها مكانة أساس في تكوين شعرية النص، وعن طريقها يتم التمييز بين الكلام العادي والكلام الفني الشعري، فهي نابعة من نسيج لغوي، يحاوره ويستنطقه بما لا نقوله، وبها تتجلى قدرة الشاعر على استعمال اللغة استعمالًا فنيًا يدل على مهارته الإبداعية، لهذا فقد اخترت – في دراستي لهذه الصورة الشعرية– الشاعر محمود فرحان حمادي، لما له من حظ وافر من الأصالة والشاعرية في الوصف، وتصوير كثيرٍ من مقطوعاته الشعرية التي يستمدها من واقعنا المحسوس، لذلك فالصورة عنده وليدة الملاحظة العينية للمشاهد الواقعية الفعلية، التي يكتفي بها الشاعر بتقدير أوجه الشبه بين الموجودات التي يلتقطها، وهذا ما دفعني إلى اختيار الموضوع ؛ كونه يهتم بشاعر نظم قصائد ذات صور متميزة، ومعانٍ ثرية، وأسلوبٍ رائعٍ، يفسح لنا المجال لدراسة هذه الصور ومدلولاتها.

وفي النهاية هذا ما وفقني الله إليه، فإن أصبتُ فالحمد لله وشُكره على ذلك، وإن أخطأت فالكمال لله وحده، والحمد لله تعالى أولًا وآخرًا، وصلى الله تعالى على نبينا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في الكشف عن القيمة الفنية والأدبية للصورة الحسية في شعر محمود فرحان حمادي، فهو من بين الشعراء البارزين الذين تركوا بصمة مميزة في تاريخ الشعر العربي المعاصر, إذ تتميز قصائده بتشكيل صور ملموسة وعميقة الدلالة، وعن طريق فهم صور الشاعر الشعرية وتحليلها ، يمكننا فهم عمق رؤيته الشعرية، وتأثيرها في القُرَّاء والمستمعين . ويسهم هذا البحث في توسيع فهمنا للفن الشعري وتعميق إدراكنا للجماليات اللغوية والثقافية المتعلقة بالصورة الشعرية، الأمر الذي يثري الدراسات الأدبية، ويعزّز فهمنا للتراث الأدبي العربي المعاصر.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

خطة البحث:

جاءت خطة البحث موزعة على مقدمة ومبحثين، بينت في المقدمة أهمية الموضوع وأسباب اختياره واستعرضت فيها خطة البحث.

وأما المبحث الأول فجعلته بعنوان: مفهوم الصورة الشعرية، وتضمن تعريف الصورة لغة واصطلاحًا، ثم علاقة الصورة الشعرية بالأدب، وبعدها بينت أهمية الصورة الشعرية .

وأما المبحث الثاني فجعلته بعنوان : أنواع الصورة الشعرية في شعر محمود فرحان حمادي، وتضمن الصورة البصرية، والصورة السمعية، والصورة الشمية.

التمهيد :-

الصورة الحسية أحد عناصر الإبداع الأدبي، وعنصرًا فاعلًا من عناصر العمل الشعري، فهي تنقل إبداع الشاعر، وتعبّر عما يجول في خاطره ؛ لتظهر لنا صورة جميلة تؤثر في نفس سامعها، لذلك فاستخدام الصورة تجعل من البيت الشعري معيارًا مهمًا للناقد ؛ لمعرفة الشاعر المبدع من عدمه، فالصورة نسيج من اللغة والمعرفة، يصنعها المبدع في شعره عن طريق تجربته الشعرية، ونقلها بأسلوب أدبي متقن، بعيدًا عن التكلف والتعقيد، حتى لا تذهب جودتها، لذلك تُعد الصورة الحسية ذات مكانة مهمة في الدراسات الأدبية والنقدية والبلاغية القديمة، من جانب العناية بتحديد وظيفتها في العمل الأدبي، ومدارات تشكيلها في التصوّر الجديد لمفهومي الشعر والصورة الشعرية.

نبذة عن حياة الشاعر:

محمود فرحان حمادي فياض الكريفعاوي المحمدي، وُلِدَ في الفلوجة عام ١٩٦١/٥/٧م، حاصل على شهادة الماجستير في الهندسة المدنية عام ١٩٨٧م من جمهورية بولندا الشعبية، وحاصل على شهادة الماجستير أيضًا في الحديث النبوي الشريف من بغداد، شغل منصب مدير قسم الإعلام والعلاقات العامة في جامعة الفلوجة، كما كان له الأثر الكبير في تدريس طلبة جامعة الفلوجة، وله خبرة متعددة في مجال دورات طرائق التدريس والجودة في مصر والعراق، وشغل العديد من المناصب النقابية والاتحادية والإذاعية، كما كان له مشاركات واسعة جدًا في عدد من المؤتمرات والمهرجات والندوات العلمية والتعليمية، فضلًا عن تأليفه نتاجات متعددة، كان لها الأثر في تحدّث الأدباء والنقاد في شعره، كما له مؤلفات متعددة منها (صدى الماضي، ورياح

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

التحدي، ودمشقيات، المعاني الحِسان، ورماد الليالي، و لن تكون النهاية، وحروف الجُب، وهكذا تكتبني الحروف)[١].

مفهوم الصورة الشعرية:

أ.الصورة لغةً : جاء في لسان العرب : الصورة في الشكل، وأما الجمع فهي صور، وقد صور فتصور، وكذلك تصوّرت الشيء أي توهمت صورته، فتصور لي، والتصاوير: هي التماثيل، كما قال ابن الأثير: إن الصورة ترد في لغة العرب على ظاهرها، على معنى هيئة الشيء وحقيقته، وعلى معنى صفته، كما يقال: صورة الفعل كذا وكذا على هيئته، وأيضًا صورة كذا وكذا أي صفته[٢].

ب.أما الصورة اصطلاحًا : فهي تُعد معيارًا وميزانًا مهمًا للناقد، فالصورة لم تكن شيئًا جديدًا، فالشعر في كل عصر قائم على الصورة، فالصورة هي ((مصطلح نقدي حديث، بدأ يطبق على الشعر العربي قديمه وحديثه، وبدأ يؤثر ذلك في الدراسات النقدية والأدبية))[٣]، وتختلف الصورة من شاعِر إلى آخر، فمثلًا ((إذا نظرت إلى شاعر تجد أنه وقف يلتقط صورًا متتالية كأن ليس له غاية من هذا الشعر إلا التصوير، ولكنك إن حاولت أن تُمعن نظرك في هذه الصور وجدتها في الغالب من المنظور... وإلى جانب الشعراء المعروفين بالصورة لذاتها بين الأقدمين نجد أن الصورة تستخدم للإقناع بطريقة غير حاسمة، إذ لا يوجد منها قوة المنطق الذهني، ولكن تجد لها بعض القدرة على التأثير المقنع، ومن هؤلاء الأقدمين أبو تمام (ت٢٣١هـ)، والذي بلغ في هذا المنحنى حد البرهان))[٤].

وأما المقصود بالتصوّر: فهو مرور ((الفكر بالصورة الطبيعية التي سبق أن شاهدها وانفعل بها، ثم اختزنها في مخيلته مروره بها لتصفحها))[٥].

(١) هكذا تكتبني الحروف، محمود فرحان حمادي، ١٥.

(٢) يُنظر: لسان العرب، لابن منظور، ٤٩٢/٢.

(٣) فن الشعر، إحسان عباس، ١٩٤.

(٤) المصدر نفسه، ١٩٥

(٥)نظرية التصوير الفني عند سيد قطب، صلاح عبد الفتاح الخالدي ، ٧٤.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

لذلك فإنَّ ((التصوير باللون، والتصوير بالحركة والتصوير بالتخييل، كما انه تصوير بالنغمة تقوم مقام اللون في التمثيل، وكثير ما يشترك الوصف والحوار، وجرس الكلمات، ونغم العبارات، وموسيقى السياق في إبراز صورة من الصور))[١] ، كما في قوله تعالى {الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ، فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاء رَكَّبَكَ}[٢].

لذلك فالصورة الشعرية ليست من المفاهيم سريعة التحديد فقط، ولكن هناك عوامل متعددة تدخل ضمن تحديد طبيعتها مثل ((التجربة والشعور والفكر والمجاز والادراك والتشابه والدقة... فهي من القضايا النقدية الصعبة، ولأن دراستها (الصورة) لا بد أن تُوقِع الدارس في مزالق العناية بالشكل أو بدور الخيال أو بدور موسيقى الشعر كما هو في المدارس الأدبية))[٣].

لذلك يمكننا القول : إن الشعراء لجأوا في تصوير أفكارهم ومشاعرهم، ونقلها إلينا على هيئة صورة معتمدة في أشعارهم، مؤكدين صدق تجربتهم الشعورية، وليخلقوا لنا علمًا شعريًا قائمًا على الخيال ؛ مما أثَّر في شعور المتلقي بتلك الصورة.

- علاقة الصورة الشعرية بالأدب:

يجب أن نعي أنَّ هناك علاقة بين الصورة الشعرية والأدب، فهناك عوامل متعددة تدخل في تحديد هذه المفاهيم، كالإحساس والتجربة، والتشبيه والادراك، والدقة والمعرفة والأسلوب، وكل هذه تدفعنا لتتبع الصورة الشعرية عند القدماء، مرورًا بالمُحدَثين.

أ. مفهوم الصورة عند القدماء:

إن الصورة الشعرية كانت موضوعًا مخْصوصًا بالمدح والثناء، وهو ما أجمع النقاد عليه، ويميز أرسطو أسلوب الصورة الشعرية عن الأساليب الأخرى بالتشريف، فيذكر أنَّ أعظم الأساليب أسلوب الاستعارة،

(١) نظرية التصوير الفني عند سيد قطب ،صلاح عبد الفتاح الخالدي، ٣٣.

(٢) سورة الانفطار: ٧-٨

(٣) الصورة البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني منهجا وتطبيقا، ص٢٦٩-٢٧٠.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

فضلاً عن كونه آية الموهبة [١]، لذلك نلحظ أن أرسطو ربط مفهوم الصورة الشعرية بالاستعارة، وخصَّها بالمدح والثناء، أما الجاحظ فيرى أن الصورة الشعرية معاني مطروحة في الطريق يعرفها العجمي والعربي، والبدوي والقروي، وإنّما الشأن في إقامة الوزن وتخيير اللفظ، وسهولة المخرج، وكثرة الماء، وفي صحة الطبع وجودة السبك وإنما الشعر صناعة وضرب من النسج وجنس من التصوير[٢]، ونلحظ أن الجاحظ قد ربط مفهوم الصورة الشعرية في إقامة الوزن وتخيير اللفظ وسهولة المخرج، لذلك نلحظ أن الصورة الشعرية ركن أساس من العمل الأدبي، فهي أداة الشاعر التي يصوغ بها كلماته ومعرفة الفاظه، فهذا يعني أن الشاعر((يجب أن يمتلك قدرة بارعة على إثارة صورة بصرية في ذهن المتلقي))[٣].

لذلك يمكننا القول : إن القدماء جعلوا من الصورة الشعرية أساسًا في عملية الإبداع الأدبي ؛ لتشكيل صورة شعرية ذات أبعاد جمالية وفنية، تستند إلى الجهد الذهني والتشبيه، كالاستعارة، والكناية، والمجاز، والإدراك، والدقة والمعرفة، قادرة على التأثير في نفس المتلقي وتحريك عواطفه.

ب. مفهوم الصورة الشعرية عند العرب المحدثين:

توسّع مفهوم الصورة في عصرنا الحديث، حتى أصبح يشمل ((كل الأدوات التعبيرية مما تعوّدنا على دراسته ضمن علم البيان والبديع والمعاني والعَروض والقافية والسَّرد، وغيرها من وسائل التعبير الفني))[٤]، لذلك لم يعد مفهوم الصورة الشعرية مقتصرًا على الجانب البلاغي كما قال أرسطو، بل اتسع إلى الشعور والأحاسيس، لذلك كثر استعمال مفهوم الصورة الشعرية حديثًا، فهو يستعمل ((للدلالة على كل ماله صلة بالتعبير الحسي... ولست أبغي من وراء الصفحات اليسيرة والملقاة بين يديك إلا أن تشاركني الإحساس بكل تلك المشاكل التي لا يعرفها النقد القديم))[٥].

(١) يُنظر : فن الشعر ، أرسطو، ١٢٨.
(٢) يُنظر: كتاب الحيوان، الجاحظ، ١٣١/٣.
(٣) الصورة الفنية في الشعر والواو الدمشقي، عصام لطفي صباح، ٨٣.
(٤) الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي والنقدي، الولي محمَّد، ٢٢٢.
(٥) الصورة الأدبية، مصطفى ناصف، ص٧.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

ومن النقاد من ينسب فضل الصورة الشعرية إلى القدماء، ومنهم الدكتور جابر عصفور، إذ قال: إن الصّورة الفنية مصطلح حديث، صيغ تحْت وطأة التأثر بالمصطلحات للنقد الغربي... ولكن القضايا والمشاكل التي يثيرها هذا المصطلح الحديث ويطرحها، هي موجودة في التراث، وإن اختلفت طريقة العرض والتحدث، أو تميزت جوانب التركيز ودرجات العناية(١).

لذلك يمكننا القول : إن الصورة الشعرية تؤدي دورًا مميزًا في الإبداع الشعري، بالاعتماد على طريقة العرض والأسلوب ؛ لتظهر لنا صورة حسية ذات أبعاد فنية متقنة.

أهمية الصورة الشعرية:

تؤدي الصورة الشعرية دورًا مميزًا في الشعر المعاصر فهي تكمن في ((جوهر الشعر ومحكِّ قدرة الشاعر، في نقل تجربته، والتعبير عن واقعه المعاصر، وبوساطتها يتضاعف الشعر مضمونًا من ناحية المعاني، ويتكاثف شكلًا من ناحية الأساليب، وجودتها لغة وصياغة، ومن ناحية انتقاء الألفاظ ودقة وصفها ورقتها، ورتابة موسيقاها، ويصبح المعنى أصيلًا مبتدعًا خيالًا، وفيه دلالات نفسية واجتماعية للقارئ والسامع))(٢)، وينبغي لنا أن ندرك بوضوح تام أن الأفراد لا يختلفون فيما بينهم في أنماط الصور التي يستخدمونها فحسب، وإنما يختلفون أكثر من ذلك في طبيعة الصور الجزئية التي يولدونها(٣)، وكذلك تؤدي الصورة دورًا مهمًا في بناء الشعر؛ فالصورة تبقى هي الأداة الأولى والأساس التي تميز شاعرًا عن آخر، فتظهر الأصالة بين جودة الشعر ورداءته بوساطة تمكنه من التعبير عن جودة ألفاظه.

وتُستخدم الصورة الشعرية لتُشير إلى الصور التي تولِّدها اللغة في الذهن، إذ تشير الكلمات أو العبارات إلى تجارب تلقّاها القارئ من قبل، أو إلى انطباعات حسّية فحسب(٤)، لذلك حظيت الصورة الشعرية بمكانة عالية عن باقي الأساليب التعبيرية الأخرى، فهي – كما قال جابر عصفور– : ((الجوهر الثابت والدائم في الشعر، فكلما تتغير مفاهيم الشعر، تتغير الصورة الفنية، فالاهتمام بها دائم قائم، ما دام هناك

(١) يُنظر: الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، جابر عصفور، ص٧.
(٢) قراءة الشعر وبناء الدلالة، ٢٣٨.
(٣) قراءة الشعر وبناء الدلالة، ٢٣٨.
(٤) الصورة الشعرية عند الأعمى التَّطيلي، علي الغريب الشناوي، ص٢٠.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

شعراء يبدعون ونقاد يحللون... وكذلك من النقاد من ربط الصورة والتجربة الشعرية باعتبار أن الصورة جزء لا يتجزأ من التجربة الشعرية للشاعر))[١] ، وفي هذا الصدد يقول مُحَمَّد غنيمي هلال : إن الوسيلة الجوهرية الفنية لنقل التجربة هي تلك الصورة التي في معناها الجزئي والكلي، فالتجربة الشعرية ما هي إلا مجموعة من الصور الجزئية التي تتشكل منها الصورة الكلية[٢].

لذلك تساعد الصورة الشعرية على إحداث المتعة للقارئ، وتصور المعطيات الحسية التي يجربها الشاعر، وكثرة التفاعل مع النصوص الشعرية، فضلًا عن الانتباه الذي تولده تلك الصورة، من أجل تقديم الفكرة التي تهدف إلى إحداث تأثير متميز، لذلك يذكر جابر عصفور –عن أهميتها– أنها تكمن في ((الطريقة التي تفرض بها علينا نوعًا من الانتباه للمعنى الذي تعرضه، فهي الطريقة التي تجعلنا نتفاعل مع ذلك المعنى ونتأثر به، إنها لا تشغل الانتباه لذاتها إلا لأنها تريد أن تلفت انتباهنا إلى المعنى الذي تَعرضه، وتفاجئنا بطريقتها في تقديمه، هناك معنى مجرد، اكتمل في غيبة الصورة ثم تأتي الصورة فتحتوي ذلك المعنى، تدل عليه، فتحدث فيه تأثيرًا متميزًا، وخصوصية لافتة))[٣]، لذلك تُعد الصورة الشيء الثابت في الشعر كله، وكل قصيدة هي في ذاتها صورة تمثل شيئًا ماديًا عند الكلاسيكيين، كما تمثل الأفكار والمشاعر الذاتية كما يرى الرومانسيون، أما عند الرمزيين فهي نقل المحسوس إلى عالم الوعي الباطني، ؛ لأنها نتاج تأثير الأشياء الخارجية عن حواسنا[٤].

وبذلك يمكننا أن نقول :إن الصورة الشعرية هي الرؤية الفكرية والعاطفية للشاعر التي يجسدها في المعاني والألفاظ لقصيدته، مما ينبثق عنها إحساس عميق وشعور مميز يحمل في طياته عاطفة تؤثر على متلقيها.

(١)الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، جابر عصفور، ٣٢٠.

(٢) يُنظر: تشكيل الصورة الشعرية، علي الغريب مُحَمَّد الشاوي، مجلة الثقافة، فاصلة الثقافية، ٢٦.

(٣) الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، جابر عصفور، ص ٣٢٨.

(٤) يُنظر : فن الشعر، إحسان عباس، ص ١٦.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

أنواع الصورة الشعرية في شعر محمود فرحان حمادي:

في دراستنا للصورة الشعرية في شعر محمود فرحان حمادي ستقتصر دراستنا على أنماطها الحسّية الأكثر تداولًا في أشعاره، من بَصَرٍ، وسمعٍ، وشمّ، ففيها تمتزج وسائل تشكيلاتها البلاغية، مشكلةً أروع الصور، ومن أنماط الصور :

أولًا: الصورة البصرية: هي تلك الصورة التي بوساطتها تستطيع أن تأخذ الإطار الأكبر من الشعر، لما لها من الإحساس عن المحيط الخارجي، فالصورة هي التي ((تدرك بوساطة حاسة البصر، وهي انعكاس لما رآه الشاعر أو شاهده من حوله، فهي الحاسة الأقوى والأكثر إدراكًا وحساسية للأشياء وتأثيرًا بالواقع))[١]، لذلك تؤدي حاسة البصر دورًا كبيرًا في تشكيل الصورة الشعرية، وربما تمتاز عن غيرها من الحواس في ذهن المتلقي[٢]، لذلك تبرز عناية الصورة البصرية من أهمية حاسة البصر نفسها ((فالعين أم الحواس، لا تقوم المقدّرات إلا بعد أن تمرّ على ميزاتها، تساعد الشمّ على جلاء الرائحة، وتُشرك الأذن في تصوير المسموع، وتثمد اليد واللسان لتقدير النعومة أو الخشونة، أو الطعوم أو المشارب، ويبقى كل جمال ناقص المقدار مالم تستوعبه العين))[٣]، وتعتمد الصورة البصرية على ((إدراك الأشياء ورؤيتها بأحجامها، وأشكالها، وألوانها، وحركاتها وسكناتها، ثم التأمل العميق في إدراك النظير وربطها به، إضافة إلى تصويرها بصفاتها الداخلية والخارجية، من خلال رؤية شعرية، تستنبط الذات، وتحسن التوسل والتعبير والتصوير))[٤].

وتكمن براعة الشاعر في التقاط ((مجموعة من الصور المتداعية المفككة، فالشعر فن تصوري يتجه إلى العين، فيعمل الخيال على التقاط العلاقات الحسّية))[٥] ، لذلك يُعدُّ النمط البَصَريُّ هو الشائع في تلك الصورة.

وقد اعتمد الشاعر محمود فرحان على الصورة البصرية بكثرة، فحاول أن يجعل القارئ يبصر ما أُعجب به وأبصره، فقد جعل تلك الصور مرآة لما رأته عيناه، فيقول:

---

(١) الصورة الشعرية عند الأعمى التطيلي، علي الغريب الشناوي، ١٣٤.

(٢) يُنظر: الصورة الشعرية في النقد الأدبي الحديث، بشرى موسى صالح، ٨٤.

(٣) العين في الشعر العربي، د. علي شلق، دار الأندلس، ص ٧.

(٤) التصوير البياني في شعر المتنبي، الوصيف هلال إبراهيم، ٢٧٦.

(٥) لغة الشعر العربي الحديث مقوماتها الفنية وطاقاتها الإبداعية، السعيد الورقي، ١٠٢.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

سبحان منْ جعلَ العيونَ سواحرًا فيها المُحبُّ بما حوتهُ يُترجَمُ
وحباكَ أنتَ إذا نظرتَ مـــلاحةً يعيى بوصفِ جمالِها المُتعلِّمُ (١)

اعتمدت صورة الشاعر هنا على تجربته الشعرية، والتعبير عما يجول في خاطره من معان متعددة، فقد عكس تجربته المتمرنة على الوعي الثقافي والتجربة العملية عن طريق الصور العاطفية المتراكمة في مخيلته، مما تجعله يبصر ما يراه بوساطة تلك الرؤية الشعرية المستنبطة من ذاته، التي أحسنت وأجادت التعبير والتصوير في هذا النص، فهو في غاية الاندهاش من صيرورة العيون ضربًا من السحر الذي لا يعرف فك طلاسمه إلا المحب، فتعددت ألفاظه التي انتقاها من جمال السحر، والانجذاب لتلك العيون، فيصفها في البيت الآخر (إذا نظرت ملاحة يعيى بوصف جمالها المتعلم) فهو اعتمد – لجودة تلك الصورة – على رِقَّة الألفاظ ونعومتها، دلالة على هدوء المنظر ورِقَّته.

وننتقل من العاطفة والرقة إلى الحسد والبغض، فنراه يقول في موضع آخر:

تلوحُ في وجْهكِ المأجورِ زوْبعةٌ من الرمادِ عليها يَعجَبُ العجبُ
نبيُّكِ المِسْخُ منْ أوحى بِعُزلتِهِ إليكِ حتّى تَغَشّى وجهكِ الكذبُ
نَخْبُ الحسودِ مليءٌ في تعاستِهِ وحوْلَ أنخابِنا يَسَّاقَطُ الرُّطَبُ(٢)

فالصورة التي نسجها الشاعر قد بدأت في وصف ملامح الحسود من الشكل الخارجي، مؤكدًا طوال قصيدته على الأفعال الذميمة للحسود، فقد رسم صورة سيئة عنه، دلالة على بشاعة العمل الذي يقوم به، كما نلحظ مدى تأثره بوصف الحسود وانتقاء الكلمات الذميمة له، مما يعطينا تصورًا بعيدًا عن مدى التباعد الروحي بين الشاعر والحسود، بسبب الخيبة التي واجهها الشاعر في ذلك الحسود، فالشاعر أراد أن يضفي صورة مؤلمة لما عاناه من حسد في أزمنة مختلفة، عطلّت نتاج بعض وقتهن بسبب الإحساس الذي تذكره عند كتابته لذلك النص.

وفي موضع آخر ترتفع وتيرة الصورة عند الشاعر، فينقلنا إلى رقة الكلام وعذوبته، فيقول:

والعيْنُ بوجهِكَ منظرُها كالبدرِ بليلٍ يتجـــسَّمْ

(١) هكذا تكتبني الحروف، محمود فرحان حمادي، ١٥.
(٢) لن تكون النهاية، محمود فرحان حمادي، ١٩.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

يمتصُّ هواكَ مُعــذِّبُهُ ويتيهُ بلَحنِكَ منْ يفهَمْ
شاهدتُ الليلَ وأنجمَهُ وعشِقتُ بليلكَ ما يُبهَمْ[١]

في هذه الصورة البصرية – التي وصف بها الوطن– تحققت المتعة والأحاسيس، وتحقق التفاؤل والأمل، فالصورة هنا تسهم في رسم التأثر بالمشهد، فحينما تنظر العين بوجه الوطن (كالبدر بليلٍ يتجسم)، فقد عمد الشاعر إلى تصوير محاسن الوطن، على وفق مدركاته الحسيّة، مع تعزيز الفنون البلاغية من تشبيه واستعارة وطباق ؛ لتوضيح تلك الصورة وشرحها للمتلقي، فالشاعر اعتنى في وصفه على توظيف دلالات الفنون البيانية التي عززت جمال النص الشعري وتوضيحه، فجمال وصفه وبراعة خياله يعطي للمتلقي صورة جميلة عن ذلك الوطن، على الرغم من الواقع المرير الذي يعيشه، إلا أنها تختلط بالإصرار والأمل.

مما سبق نستطيع القول : إنَّ الشاعر استطاع أنْ يوظّف الصورة البصرية ؛ إثراءً وتعزيزًا لأفكاره، وتعميقًا لإحساسه، ليعتني في وصفه بتوظيف دلالات الفنون البيانية، التي مكّنت شعره من توضيح تلك المعاني والكلماتن التي تجسدت في نفوس متلقيها.

ثانيًا: **الصورة السمعية**: يُعدُّ الصوت من العناصِر التي تُشكِّل الصورة الشعرية، بوساطة الحاسة السمْعية التي لا يستطيع أن يتحكم الإنسان بها، لذلك تعمل على مدار الساعة، بعكس المرئيات التي لا تُدرك إلا بتوافر الضوء، لذلك يُعدّ هذا النوع من الصور مصوغًا في خياله، بحسب ما يتوافر لديه من آليات بيئية وثقافية محيطة به، فكان لها وقع جيد في مشاعره[٢] ، فالصورة السمعية هي تلك الصورة التي ((تحمل في طياتها صوتًا أو قولًا أو حركة صوتية، فالسمع أحد وسائل إدراك الأشياء وتصورها، والإحساس بها، والسمع أبو الملكات الإنسانية، ولقد أثَّر في ارتقاء بعض الفنون، كالموسيقى والشعر، فهو يستوحي قيمته الجمالية من الصوت الذي يثير من يستمع إليه، ويصغى إلى نبراته، وهمسه وجهره وشدته، ولينه، انفعالًا خاصًا))[٣].

لذلك تقوم الصورة السمعية على ((توظيف كل ما يتعلق بحاسة السمع، ورسم الصورة عن طريق أصوات الألفاظ ووقعها في الأداء الشعري واستيعابها، عن طريق هذه الحاسة، مفردة أو بمشاركة الحواس

(١) حروف الجُب، محمود فرحان حمادي، ٨٦.
(٢) يُنظر: ديوان ابن الحداد الأندلسي، ٢٦٨.
(٣) الصورة الاستعارية في شعر طاهر زمخشري، غادة عبد العزيز دمنهوري، ٢١٢.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

الأخرى، مع توظيف الإيقاع الشعري الداخلي والخارجي لإبلاغ المتلقي، ونقل الإحساس بالصورة لدى الشاعر إليه))[١]، فكل ما يدخل أُذن الشاعر من أصوات محيطة به ينقلها إلى صوت شعري، يحسه ويدركه، من سماع صوت صرير الباب، وصوت الطيور، وصوت الرياح، وغيرها من الأصوات الرائعة التي كان فيها الصوت ظرفًا للمعاني.[٢].

لذلك يُعد السمع من أقوى العوامل المؤثرة في المشاعر، فهو ((الوسيلة التي تنقل الصوت للشعور نقلًا مباشرًا ولا يمكن لأي حاسة أن تستقل عن غيرها من الحواس، فهناك مقدرات بصرية لا تكتمل صورتها التعبيرية إلا بوجود السمع))[٣]، لذلك يستطيع القارئ أن يدرك بوساطة الكلمات – ذات الدلالات الصوتية – ما يدرك عادة بفعل المعايشة للمشهد.

وقد تجلَّت الصورة السمعية في شعر (محمود فرحان) في مواضع متعددة، اختلفت باختلاف درجات الأصوات، فيقول:

يتسمّعون على الضفاف نشيدَها ... جذلًا ونحنُ نشيدَها نتسمَّعُ
أرضٌ إليها المكرماتُ تنـــــاوبتْ ... وبها المفاخرُ كلَّ يـــومٍ تُزرعُ
وقف الجمالُ على دوارسِ روضِها ... فزهت جوانبُها وطابَ المنبعُ
قُرعت طبولُ الحرب حول خِبائها ... فتنـــمَّر المأفـــونُ والمتنـــطِّعُ
لكنها ولَّـــتْ بعـــزمِ رجالِـــها ... واليوم آمالُ الشعوب ستُقرعُ[٤]

يبقى الشعور مبهمًا في نفس الشاعر، إلى أن يتشكّل في صورة سمعية، ينسجها بخياله، لذلك نراه بوساطة هذه الأبيات قد سلط قدرته الفائقة على التصور، فهنا استخدم الوسيلة السمعية ؛ لإرضاء المتلقين، فهو يصور لنا عن كيفية سماع النشيد الذي يطمئنون عليه، في مكان يألفونه، وهو الضفاف، وهذا النشيد فيه مفاخر وبطولات عن أرض المكرمات، التي يتفاخر بها أهلها، وكل من ينتسب إليها، فالكاتب أيقن أنَّ الحُسن

(١) ديوان ابن الحداد الأندلسي، ٢٣٧.
(٢) يُنظر: ديوان ابن الحداد الأندلسي، ٢٣٨
(٣) التناص الديني والتاريخي في شعر محمود درويش، ابتسام أبو شرارة، ٢٦٥.
(٤) لن تكون النهاية، محمود فرحان حمادي، ٤٨

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

والجمال كلَّه مجسَّدٌ في هذه البلدة الحالم بسمائها، لنلحظ أنَّ الشاعر قد أبدع في تصوير المشهد الحنين، حيث قد سطَّر روعة وهدوءًا لهذه الأرض التي ولَّت بعزم رجالها، فهو بذلك استطاع أن يجذب المتلقي لقصيدة أثرت في نفوس قارئيها.

وفي موضع آخر نلحظ أنه استخدم صورة السمع ليقول:

يتحدثون عن الفراق وأصمتُ ... وبجانبي واهٍ يثورُ ويخفتُ
يتحدثون وكلُّ بوحٍ صغتُهُ ... لجمال ذكرِكِ كلَّ حينٍ ينصتُ
يامن بها الأيامُ تسطعُ شمسُها ... ولها المفارقُ بالتذكّرِ يُخبتُ
الله في صبٍّ تعاظمَ حزنُهُ ... وعيونُهُ فرط الجوى تتلفَّتُ(١)

اتَّكأ الشاعر – في رسم هذه الصورة – على تزامن حواسه، فصور ألم الفراق بالبركان الذي يثور ويخف، وصوَّر لنا مدى الانزعاج الذي عانى منه، أثناء تحدثهم عن الفراق، فألم الفراق لا يعيه من لم يذقه، ثم يصوِّر الشاعر صورة المفارق بالتذكر، يخبت ويذبل بمجرد تذكره الماضين، أو تذكره أشخاصًا قد رحلوا بعيدًا عنه، فالشاعر استحضر الألم المتمثل بالصوت في الكلمات: (يتحدثون)، و(ينصت)، و(بالتذكر)، وكل هذه أحاسيس مستفيضة، تؤكدها تلك الأصوات التي سمعها، فالصورة السمعية هنا تمثلت بالاضطراب، والخوف، والقلق، والألم، والتوتر، وكل أشكال الإرباك التي تحدث عنه في تلك الصورة.

وفي موضع آخر تتمثَّل الصورة السمعية بالهدوء والطمأنينة، فيقول:

تيهي على مُهجٍ..... ... وتَطَرَّبِي بِلَـــظى النَّحيبِ
تيهي بليلِ المُبـــكيا ... تِ وسورةِ اللـحنِ الطروبِ
يا ضحكةَ الآهاتِ في ... سجنِ البهالـــيلِ العصيبِ
بل ردِّدي لحنَ الـبقا ... ءِ بوجهِ غاشيَةِ الخُطـــوبِ
أهواكِ ضحكةَ مولَعٍ ... بالحُبِّ فـــي ثغرِ الحبيبِ(٢)

(١) هكذا تكتبني الحروف ، ٢٧
(٢) حروف الحُب، ٦٥.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

اعتمد الشاعر في هذه الصورة على الأصوات المسموعة، التي نقلت عنفوان المحبة التي يتغزل بها، ليعمّق الشعو الارتباطي بين النفس واللحن، فهو يمتدح الأصوات التي تطربه ويستأنس بها، فكل نغمة من النغمات في تلك المسموعات، تعطيه شعورًا بالهدوء، يتراءى عن طريقها ذلك الشعور الذي يعمّق العَلاقة فيما بينهما، فبؤرة الصوت كانت في جميع الألحان التي سمعها، مما شوّق المتلقي لسماع تلك الألحان، لتتعانق تلك الألفاظ البصرية مع المسموعات الحسية، لتشكل لنا صورة نلتمس فيها الاستمرارية لقراءة بقية الصور التي ينسجها الشاعر ؛ ليُمتّع أنظارنا وأسماعنا بما عنده من تجارب.

لذلك نقول : إن الشاعر استطاع أن يوظّف الصورة السمعية إثراءً وتعزيزًا لأفكاره، وتعميقًا لإحساسه، ليعتني في وصفه بتوظيف دلالات الفنون البيانية، التي مكّنت شعره في توضيح تلك المعاني والكلمات التي تجسدت في قراءة تلك النصوص، وقد زيّن كلماته بذلك الجمال الذي أعجب بها المتلقي لتتوالي المعطيات الحسية في تلك الصورة.

ثالثًا: **الصورة الشمية**: وهي الصورة التي يَعتمد فيها الشاعِر على حاسة الشم، وهي غالبًا ما يستلهمها الشاعر من محيط الطبيعة، فهي الصورة التي ((تعتمد على ما يمكن استقباله بحاسة الشم، ومجالها الروائح وما يدل عليها من كلمات مثل : الطيب، الأريج، والعنبر، والمسك، والعطور، ورائحة الفواكه والأزهار، والغازات، وروائح ما يحترق، والقهوة والتبغ، ورائحة الحيوان ومخلفاته))[١] ، فهي إحدى الحواس الخمس[٢].

وقد وظف الشاعر محمود فرحان هذه الحاسة في تشكيل صورة بوساطة الكلمات المتعددة التي جاءت بنسبة قليلة جدًا، ومنها قوله:

طيّبٌ ريحُهُ العليلُ وزاره ... مرتقاهُ ما غيّرتهُ الفصولُ
مائسٌ ركنُهُ كأنَّ شموخًا ... فيه يُمسي، وفي هواهُ يَقيلُ[٣]

(١) في النقد الحديث دراسة في مذاهب نقدية حديثة وأصولها الفكرية، ٦٧.
(٢) يُنظر: الشم في الشعر العربي، علي شلق، ص٥.
(٣) لن تكون النهاية، ١٢٧.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

يُشكل الشاعر صورته بإحساس، وطمأنينة اكتسبها بوساطة جمال الشعور التي يعيشه وهو جالس على ضفاف نهر دجلة، فالرياح الهادئة التي لمست أنوف المتلقين بعثت فيهم البهجة والسرور، فالشاعر عمد إلى تصور رائحة النهر الجميلة التي مصدرها الرخاء والهدوء، فهو بذلك الوصف استطاع أن يوظِّف صورة تثير أحاسيس المتلقي.

وفي موضوع آخر يستخدم الشاعر الصورة الحسية بتشكيل آخر، فيقول:

ضممتكِ وردةً في وسْطِ قلبي فهل يبتاعُ ذاك العطرُ غَيري

هلُمَّ فذاكَ وجهكِ في خيالي وعطرُ هواك بالأحشاءِ يجري[١]

نلحظ هنا أن الشاعر يخاطب – هنا – من يحب بلهفة، فالرائحة هنا استطاعت –وبكل قوة– أن تفعل شيئًا له، فالشاعر رأى أنَّ الرائحة لغة من لغات الإعجاب، وجزء من الجمال التي يستطيع أن يُغير من يشمه، فرائحة هواها هنا جرت في أحشائه كما وصفها، لذلك أبدع في هذا النص على رسم صورة شعرية شمية حوارية رائعة، استطاعت أن تدخل في نفوس متلقيها بجدارة.

وفي موضع آخر يذكر الشاعر صورة أخرى من الصور الشمية الرائعة فيقول:

هم فتيةُ الدّين الحنيفِ تعطّرَتْ من فيضِ جُودِهِمُ السَّكوبِ ديارُ

يتدابرونَ الذِّكرَ حولَ موائِدٍ الخـيرُ فيها عاطِـرٌ مَـوّارُ

روحًا وريحانًا يضوعُ خِباؤهُم فكأنهُ الأورادُ، والأزهارُ[٢]

فالشاعر في هذه الصورة يصف أحد الشهداء (رحمه الله تعالى) ورحم جميع شهداء المسلمين، فيتمثل بتلك الرائحة التي تخرج منه بأنها الرائحة الزكية العطرة، التي تفوح بكل مكان يتواجد فيه، فوظيفة الخيال هنا لا تقتصر على استثارة الصورة؛ وإنما القدرة على التأليف وإعادة تشكيل تلك الصورة ؛ لتشكل المتعة للقارئ، وكذلك نقل أفكار الشاعر التي فاضت بالمعاني والإيحاء مع الخيال والواقع، لتشكل بذلك صورة تكتمل فيها نظرات الشاعر، مع التوضيح والتأكيد، وتزيينها بأساليب البلاغة.

(١) هكذا تكتبني الحروف، ٩٩.

(٢) حروف الحُب، ١٨١.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

ونستنتج من ذلك ونقول: إن الشاعر أجاد في هذه الصورة الشمية، وحقق المتعة في نفس المتلقي، بطريقة حوارية قصصية سردية، أعطى حقها عن طريق مكانته العلمية، وأساليبه التي مكذَنته من رسم تلك الصور بهذه البراعة.

الخاتمة:

في ختام الدراسة توصلتُ إلى مجموعة من النتائج يمكن أن نُجملها بالآتي:

- إن للصورة طريقة خاصة في التعبير عند الشاعر محمود فرحان، وهي مستوحاة من عناصر المعرفة، التي كان لها الدور في تعزيز المعنى، والتأثير في نفس المتلقي.
- تكاملت رؤية الشاعر محمود فرحان للأساليب اللغوية والبلاغية، واستطاعت أن تُعبِّر عن تلك الأحاسيس والانفعالات ؛ لتعطي معاني لها أثر في نفس المتلقي.
- استطاع الشاعر محمود فرحان أن يتألق في رسم تلك الصور في أشعاره، متمسكًا بالتعبير الفني لكل بيتٍ من قصائده، لتشكل ظاهرة في شعره مستمدةً من الإيحاء، والدلالة ذات المعنى المفيد.

قائمة المصادر والمراجع:

*القرآن الكريم.

١) تشكيل الصورة الشعرية، علي الغريب مُحَمَّد الشاوي، مجلة الثقافة، فاصلة الثقافية، ١٩٥٩م.

٢) التصوير البياني في شعر المتنبي، الوصيف هلال إبراهيم، ط١، مكتبة وهبة للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٣) التناص الديني والتاريخي في شعر محمود درويش، ابتسام أبو شرارة، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، د.ط، ٢٠٠٧م.

٤) حروف الجُب، محمود فرحان حمادي، دار الكتب والوثائق، بغداد، ط١، د.ت.

٥) ديوان ابن الحداد الأندلسي، جمعه وشرحه وقدم له الدكتور يوسف علي الطويل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٧٩م.

٦) الشم في الشعر العربي، علي شلق، دار الأندلس، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.

٧) الصورة الأدبية، مصطفى ناصف، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط٣، ١٩٨٣م.

٨) الصورة الاستعارية في شعر طاهر زمخشري، غادة عبد العزيز دمنهوري، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية، د.ت.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

٩) الصورة البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني منهجا وتطبيقا، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط١، ١٩٨٦.
١٠) الصورة الشعرية عند الأعمى التَّطيلي، علي الغريب الشناوي، ٢٠٠٣م، اطروحة دكتوراه، ط١، مكتبة الآداب، القاهرة.
١١) الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي والنقدي، الولي مُحَمَّد، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.
١٢) الصورة الشعرية في النقد الأدبي الحديث، بشرى موسى صالح ، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.
١٣) الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، جابر عصفور، المركز الثقافي العربي، ط٣، ١٩٩٢م.
١٤) الصورة الفنية في الشعر والواو الدمشقي، عصام لطفي صباح، جامعة الشرق الأوسط ، د.ط، ٢٠٠١م.
١٥) العين في الشعر العربي، د. علي شلق، دار الأندلس، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.
١٦) فن الشعر ، أرسطو، تر:مُحَمَّد شكري عياد، دار الكتاب العربي، القاهرة، د.ط، ١٩٦٨م.
١٧) فن الشعر، إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
١٨) في النقد الحديث دراسة في مذاهب نقدية حديثة وأصولها الفكرية، عبد الرحمن نصرت، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، د.ط، ١٩٩٦م.
١٩) قراءة الشعر وبناء الدلالة، شفيع السيد، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، د.ط، د.ت.
٢٠) كتاب الحيوان، الجاحظ، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة،د.ط، د.ت.
٢١) لسان العرب، لابن منظور، دار لسان العرب– بيروت– مادة (ص.و.ر)، د.ط، د.ت.
٢٢) لغة الشعر العربي الحديث مقوماتها الفنية وطاقاتها الإبداعية، السعيد الورقي ، دار النهضة العربية، بيروت، ط٣، ١٩٨٤م.
٢٣) لن تكون النهاية، محمود فرحان حمادي، دار الكتب والوثائق، بغداد ط١، ٢٠٢٢م.
٢٤) مجلة الرسالة: المجلد الثاني– السنة الثانية– العدد ٦٤–١٩٣٤.
٢٥) نظرية التصوير الفني عند سيد قطب، صلاح عبد الفتاح الخالدي ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية– الجزائر– د.ط، ١٩٨٨م.
٢٦) هكذا تكتبني الحروف، محمود فرحان حمادي، مطبعة أنوار دجلة، بغداد، ط١، ٢٠٢١م.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.7